[222] سهم فقتله، فوضعه بين يدي علي وقال: يا أمير المؤمنين ! هذا أخي قد قتل، فعند ذلك استرجع علي ودعا بدرع رسول ا صلى ا عليه وآله ذات الفضول فلبسها فتدلت على بطنها فرفعها بيده، وقال بعض أهله فحزم وسطه بعمامة وتقلد ذا الفقار ورفع إلى ابنه محمد راية رسول ا صلى ا عليه وآله السوداء وتعرف بالعقاب، وقال لحسن وحسين: إنما رفعت الراية إلى أخيكما وتركتكما لمكانكما من رسول ا صلى ا عليه وآله وفي تاريخ ابن أعثم 176، انه ركب (دلدل) بغلة رسول ا صلى ا عليه وآله وروى البلاذري في الانساب 1 / 511 انها كانت هدية المقوقس ملك الاسكندرية إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، وانها بقيت إلى زمان معاوية، والطبري (1 / 1783) ط. اوربا في ذكر اسماء بغال رسول ا صلى ا عليه وآله، وطبقات ابن سعد (1 / 491) في ذكر خيل رسول ا صلى ا عليه وآله ط. داري صادر وبيروت. قال أبو مخنف: وطاف علي على أصحابه وهو يقرأ (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر ا الا إن نصر ا قريب). ثم قال: أفرغ ا علينا وعليكم الصبر، وأعز لنا ولكم النصر، وكان لنا ولكم ظهيرا في كل أمر. مقتل الزبير: وقال الطبري: فلما تواقفوا خرج علي على فرسه فدعا الزبير. فتواقفا. فقال علي للزبير: ما جاء بك ؟ قال: أنت، ولا أراك لهذا الامر أهلا ولا أولى به منا، فقال له علي: لست له أهلا بعد عثمان (رض) ؟ قد كنا نعدك من بني _____ هذا هو عبد ا وقد ذكر بعضهم أن أخاه عبد الرحمن قتل معه بصفين، راجع الاستيعاب ص 70، والترجمة ص 220 وص 339 الترجمة 1458، وص 397 الترجمة 1703 وأسد الغابة 3 / 124 و 282 والاصابة 2 / 272 الترجمة 4559 والمستدرك 3 / 395 وصفين 277 276. _____